

المعاملة بالمثل.. السعودية تعدل قوانين التأشيرة للفرنسيين

خاص - التقرير

في إطار سياسة المعاملة بالمثل، قررت السعودية منح الفرنسيين تأشيرات دخول لمدة 4 سنوات، ردًا على منح الحكومة الفرنسية المواطنين السعودي تأشيرة دخول بذات عدد السنوات. جاء ذلك في بيان رسمي صدر عن سفارة المملكة العربية السعودية في فرنسا، نشرته على حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

أكد خالد العنقري السفير السعودي في باريس، في تغريدة على "تويتر" أن القرار دخل حيز التنفيذ منذ صدوره، لافتًا إلى أن القرار يأتي في إطار استمرار العلاقات "الفرنكو - سعودية"؛ لتعزيز التبادلات والشراكات الموجودة بين البلدين، وخاصة على الأصعدة الاقتصادية والثقافية والعلمية. كانت فرنسا قد ألغت في أبريل 2016 طلب تأشيرة شنجن من السعوديين لدخول فرنسا، بالتالي لم يعد حملة جواز السفر السعودي بحاجة إلى استخراج فيزا شنجن قبل السفر إلى فرنسا، إذا كانت مدة الزيارة تقل عن 90 يومًا. أما في حالة تخطي مدة السفر إلى فرنسا 90 يومًا، فيشترط الحصول على فيزا شنجن.

هذه التأشيرة موحدة، أصدرتها الدول المُنظمة إلى اتفاقية "Schengen"، إذ تسمح الاتفاقية لمواطني هذه الدول بالحركة والحرية في التنقل. كما تعد التأشيرة الصادرة عن أي من الدول المنظمة للاتفاقية سارية المفعول في بقية الدول الداخلة ضمن الاتفاقية ذاتها. يسافر سنويًا إلى فرنسا أكثر من 200 ألف سعودي، وتصدر السفارة الفرنسية في الرياض نحو 80 ألف تأشيرة سنويًا.

بلغ حجم التبادل التجاري بين السعودية وفرنسا 6373 مليار ريال خلال 10 أعوام، من 2006 حتى 2015، بفائض ميزان تجاري لمصلحة فرنسا، يعادل 440 مليار ريال، أي ما يشكل 11% من التبادل التجاري بين البلدين خلال الفترة نفسها.

تعتبر فرنسا ثالث مستثمر في المملكة بمبلغ 15 مليار دولار، إذ يفوق حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو 8 مليارات يورو.

